



The effect of earnings management practices on investor decisions in Iraqi commercial banks using a model (Kothari et al., 2005)

*تأثير ممارسات إدارة الارباح في قرارات المستثمرين في المصارف العراقية التجارية باستعمال
أنموذج (Kothari et al., 2005)

** أ.م. د جاسم عيدان براك المعموري

** زيد نعمه عباس

Abstract

The research aims to demonstrate the impact of earnings management practices in the Iraqi environment, by testing the impact of earnings management practices on investor decisions by applying to 110 views (bank / year) in Iraqi commercial banks listed in the Iraqi Stock Exchange for the period from 2011-2020. All research variables were quantitatively measured based on models developed by previous literature, where profit management practices were measured using a model (Kothari et al., 2005). Using a set of statistical methods to test the research hypotheses and knowing the size of the correlation, the effect and the level of significance among the research variables, using both the Statistical Package for Social Sciences (SPSS Vr.20) and the statistical analysis program (Eviews-v9). The results of the research showed: The absence of a statistically significant effect of earnings management practices on the decisions of investors in the Iraqi environment.

*بحث مسجل

** جامعة كربلاء – كلية الادارة والاقتصاد .

المستخلص: تهدف الدراسة الى بيان تأثير ممارسات إدارة الارباح في البيئة العراقية، من خلال اختبار تأثير ممارسات إدارة الأرباح في قرارات المستثمرين وذلك بالتطبيق على ١١٠ مشاهدة (مصرف/سنة) في المصارف العراقية التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من ٢٠١١-٢٠٢٠. وقد تم قياس جميع متغيرات الدراسة بشكل كمي بالاعتماد على النماذج التي طورتها الادبيات السابقة، حيث تم قياس ممارسات إدارة الأرباح باستخدام أنموذج (Kothari et al., 2005)، أما قرارات المستثمرين فتم قياسها عن طريق حجم التداول والذي يقاس بالقيم المتداولة للأسهم، فضلاً عن استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة ومعرفة حجم الارتباط والتأثير ومستوى المعنوية بين متغيرات الدراسة وباستخدام كل من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Vr.20)، وبرنامج التحليل الإحصائي (Eviews-v9). اظهرت النتائج التي توصلت اليها الدراسة: عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة الأرباح في قرارات المستثمرين في البيئة العراقية.

المقدمة :

يسعى المستثمرون في جميع انحاء العالم الى الحصول على معلومات مالية عالية الجودة والشفافية وقابلية المقارنة للمساعدة في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية وتعد التقارير المالية الوسيلة الرئيسية لإيصال نتائج اعمال الشركة الى المستثمرين وكلما كانت تلك التقارير مستندة في اعدادها على معايير تتصف بجودة عالية والموثوقية وقابلية المقارنة مما يزيد فاعليتها في اتخاذ القرارات بشكل أفضل، إلا أنّ إدارة الشركات مازال لديها السلطة التقديرية للاختيار بين السياسات والمعالجات المحاسبية البديلة، وينعكس استخدام بديل دون آخر على جودة نتائج القياس المحاسبي ومن ثم يؤثر على رقم الربح، وفي ظل تفويض الإدارة من قبل المساهمين بمنحها سلطة اتخاذ القرار، يمكن للإدارة استغلالها لتحقيق منافع ذاتية وتضليل أصحاب المصلحة وتحديد المستثمرين من خلال ممارسات انتهازية تسمى بإدارة الأرباح، وبذلك تُعد إدارة الأرباح نوعاً من التلاعب بالتقارير المالية لإظهار أداء الشركة ومركزها المالي بشكل يختلف عن الحقيقة وتتم ممارستها بعدة اساليب بناءً على دوافع الإدارة المختلفة، وتؤدي إدارة الأرباح الى مشاكل مستقبلية وقد يصل ضررها الى فقدان ثقة المستثمرين بالمعلومات المقدمة من قبل الشركة كونهم من أهم المستخدمين للمعلومات المحاسبية والتي ينبغي أن تعكس أداء الشركة ومركزها المالي بصورة عادلة، ومن ثم يكون لها دوراً كبيراً في التأثير في قرارات المستثمرين.

المحور الاول: منهجية الدراسة ودراسات سابقة

أولاً: منهجية الدراسة

١- مشكلة الدراسة : تعد التقارير المالية أهم مصدر للمستثمرين للحصول على معلومات حول الأداء المالي للشركات ونتائج اعمالها، فالمستثمرين بحاجة الى المزيد من الثقة في المعلومات التي تحتويها التقارير المالية، الا المرونة في المعايير المحاسبية والتي تتمثل بوجود البدائل المحاسبية وطرق القياس والإفصاح المحاسبي المتعددة والتي سمحت لظهور أفكار انتهازية لدى بعض الشركات من أجل تحقيق مزايا خاصة لصالح الشركة أو الإدارة أو لتلبية توقعات المستثمرين، فتميل الإدارة إلى إجراء معالجة للأرباح المعروفة باسم إدارة الأرباح لكي تبدو الأرباح جيدة نسبياً، وتعد من القضايا الرئيسية التي شغلت الفكر المحاسبي بعد الازمة المالية الاخيرة (٢٠٠٨-٢٠٠٩)، ، وبالتالي يمكن ايجاز مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

١. هل تمارس المصارف العراقية التجارية إدارة الأرباح؟

٢. هل تؤثر ممارسات إدارة الأرباح في قرارات المستثمرين في المصارف التجارية في البيئة العراقية؟

٢-اهمية الدراسة :تكمّن أهمية الدراسة في الكشف عن ممارسات الإدارة للتلاعب بالأرباح التي حظيت باهتمام كبير في الابحاث المحلية والدولية، فضلاً عن أهمية جودة التقارير المالية للمستثمرين للحصول على صورة حقيقية وواضحة عن نتيجة الأداء والمركز المالي للشركات، ومن ثم تتولد حاجة ملحة إلى دراسة وتحليل تأثير ممارسات إدارة الأرباح في قرارات المستثمرين في البيئة العراقية.

٣- اهداف الدراسة :تهدف الدراسة الى بيان تأثير ممارسات إدارة الارباح في البيئة العراقية، من خلال اختبار تأثير ممارسات إدارة الأرباح في قرارات المستثمرين في البيئة العراقية وذلك بالتطبيق على عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

٤-فرضية الدراسة

١. الفرضية الأولى: تمارس المصارف العراقية التجارية إدارة الارباح.

٢. الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة الأرباح في قرارات المستثمرين في المصارف العراقية التجارية.

٥- مجتمع وعينة الدراسة :يتألف مجتمع الدراسة من كافة المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية البالغ عددها (٤٤) مصرفاً، وبعد استبعاد المصارف الإسلامية وعددها (٢٢) مصرفاً يتبقى (٢٢) مصرفاً تجارياً وقد تمثلت الحدود الزمانية لهذه العينة بعشرة سنوات امتدت من (٢٠١١)

ولغاية (٢٠٢٠)، أما عينة الدراسة فتكونت من (١١) مصرفاً وبنسبة (٥٠%)، اختيرت على أساس توفر التقارير المالية للسنوات (٢٠١٠ - ٢٠٢٠)، حيث تمت الاستعانة بالتقارير المالية لسنة (٢٠١٠) لإكمال متطلبات قياس المتغيرات، ليكون عدد المشاهدات التي شملتها الدراسة (١١٠) مشاهدة (مصرف/سنة)، علماً أنّ سنة ٢٠٢١ لم تؤخذ بسبب عدم اكتمال البيانات لجميع المصارف عينة الدراسة اثناء فترة اجراء الدراسة.

ثانياً: دراسات سابقة

١.دراسة (Hong& Linh,2020) -بمعنوان Effects of Earnings Management to Investor Decision –Empirical Evidence in Vietnam Stock Market هدفت الدراسة الى اختبار ما إذا كانت ممارسات إدارة الأرباح تؤثر في قرار المستثمر في أسواق الأسهم في فيتنام. وتوصلت الدراسة الى قرار المستثمرين زاد في الشركات ذات المستوى الأعلى لممارسات إدارة الأرباح. فضلاً عن ذلك يفضل المستثمرون امتلاك أسهم الشركات ذات العائد على حقوق الملكية المرتفع والرافعة المالية المنخفضة، في حين أن قرار المستثمر لا يتأثر بشكل كبير بنوع المدققين أو نمو الإيرادات أو حجم أصول الشركات.

٢.دراسة (مجي،٢٠١٩) :بمعنوان "قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين". هدفت الدراسة الى قياس مستوى جودة الأرباح في العراقية التجارية المدرجة في وق العراق للأوراق المالية وتوصلت الدراسة الى ان هناك مستوى مقبول من جودة الأرباح المحاسبية في البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة، كما ان هناك علاقة موجبة بين جودة الأرباح المحاسبية وحجم التداول في سوق العراق للأوراق المالية.

تحليل الدراسات السابقة واسهام الدراسة الحالية : تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في دراسة تأثير ممارسات إدارة الأرباح في قرارات المستثمرين، الا انها اختلفت مع بعضها في بيئة تطبيق الدراسة، كما هناك ندرة في تناول هذا الموضوع، وبالتالي تعد هذه الدراسة اكمال للدراسات السابقة لاختبار تأثير ممارسات إدارة الأرباح في البيئة العراقية في قرارات المستثمرين.

المحور الثاني: الجانب النظري

أولاً: مفهوم إدارة الأرباح :هناك العديد من الطرائق التي يمكن للمحاسبين والمديرين التأثير على النتائج المحاسبية المبلغ عنها لوحدها. وعندما يكون هذا التأثير موجهاً نحو تغيير الأرباح المبلغ عنها، فإن ذلك يعرف باسم إدارة الأرباح(Beretka,2016:22) . لا يوجد تعريف موحد لمفهوم إدارة الأرباح، حيث أشارت الدراسات المحاسبية التي أسهم بها المختصون الى تفسيرات نظرية مختلفة لإدارة الأرباح في جوانب مختلفة وبدرجات مختلفة (Jiang,2020:141).

كان (Schipper,1989:92) من أوائل الذين عرّفوا إدارة الأرباح على أنها تمثّل "تدخلاً متعمداً في عملية إعداد التقارير المالية الخارجية بقصد الحصول على بعض المكاسب الخاصة". وعرفت أيضاً

على أنها " الإجراءات التي اتخذتها إدارة الشركة للتأثير في الأرباح المفصح عنها التي توفر معلومات حول مزايا اقتصادية لا تمر بها الشركة فعلياً ". (Fatma & Agustia,2019:95). ووفقاً لـ (Sincerre et al., 2016:252)، يمكن اعتبار إدارة الأرباح على أنها حرية قياس النتائج المحاسبية للشركة. كذلك عرفت إدارة الأرباح بأنها مخالفة تحدث عندما تتلاعب الإدارة بالأداء المالي للشركة، لتحقيق بعض أهداف الشركة، وتضليل أصحاب المصالح المختلفة، سواء كانت عن طريق إدارة الاستحقاقات، أو إدارة الأرباح الحقيقية، التي يكون لها تأثير سلبي على الأداء المستقبلي للشركة. (Widuri & Sutanto,2019:172)

ويشير التعريف أعلاه الى ان إدارة الأرباح تتم ممارستها ليس فقط باستخدام الخيارات المحاسبية التي توفرها المعايير المحاسبية، ولكن أيضاً من خلال قرارات العمل الحقيقية. أيضاً بناء على ما سبق يمكن القول ان هناك اتفاق بين اغلب الباحثين على ان ممارسات إدارة الأرباح تستخدم للتلاعب بالأرباح وتضليل مستخدمي البيانات المالية بهدف خلق صورة إيجابية عن الوحدة الاقتصادية، لذلك فهي ليست مفيدة للمستخدمين وانتهازية. ويمكن تعريف إدارة الأرباح بأنها تمثل تدخل متعمد من قبل الإدارة في اعداد وعرض التقارير المالية باستخدام تقنيات وأساليب غير أخلاقية سواء كانت قانونية او غير قانونية لخلق صورة إيجابية عن الوحدة الاقتصادية لغرض تحقيق غايات معينة.

ثانياً: دوافع إدارة الأرباح : ان لكل ممارسة في الحياة العملية دوافع معينة تعمل كموجة او دليل لتحقيق بعض الأهداف المنشودة من تلك الممارسة، وهذا يتوافق تماماً مع ممارسة إدارة الأرباح تقسم دوافع إدارة الأرباح إلى ثلاثة دوافع رئيسية، وهي كالآتي: (Jiang,2020:142)

أ. الدوافع التعاقدية: تتفق كل من نظرية الوكالة ونظرية المحاسبة الإيجابية على أنه يجب على الشركات استخدام عقود المكافآت كطريقة لتحفيز المدراء على العمل بجد قدر الإمكان لصالح الشركة، وبالتالي يتولد دافع لدى بعض مديري الشركات بتغيير النتائج الحقيقية للشركة عمداً من أجل الحصول على أرباح. كما أن البيانات المحاسبية تُستخدم للمساعدة في تنظيم العقود بين الشركة والمالكين، حيث تنشأ عقود المكافأة الإدارية بين الإدارة التي تمثلها المكافآت أو الحوافز وأصحاب المصلحة الآخرين (Salih et al.,2020:1900)

ب. الدوافع المتعلقة بتوقعات وتقييم سوق المال: تنشأ دوافع إدارة الأرباح المتعلقة بسوق رأس المال عندما يدرك مديرو الشركات وجود علاقة بين الأرباح المبلغ عنها والقيمة السوقية للشركة، كما أن المديرين يستخدمون التقدير المحاسبي استجابةً لمعلومات السوق، فيمكن أن تحفز هذه المعلومات المديرين على إدارة الأرباح (Callao,2021:5).

ج.الدوافع التشريعية أو التنظيمية : تتعلق هذه الدوافع بما قد تنوي الإدارة القيام به من تلاعب في الأرباح أو التحايل على القرارات والضوابط التنظيمية التي تصدرها بعض الجهات الحكومية الرسمية والرقابية المنظمة للأداء، حيث تظهر الحوافز التنظيمية لإدارة الأرباح متى ما وجد اعتقاد لدى إدارة الشركة بأن الأرباح المعلنة لها تأثير على عمل واضعي التشريعات أو المسؤولين في الحكومة. (قحموش وخواري، ٢٠١٨: ٣١٧)

ثالثاً: العوامل المؤثرة في إدارة الأرباح : أشارت العديد من الدراسات السابقة الى العوامل المؤثرة في إدارة الأرباح، ولكن سيتم التركيز على خمسة أنواع رئيسة هي الأكثر شيوعاً مثل حجم الشركة، والأداء المالي، وعمر الشركة، والرافعة المالية، وجودة التدقيق، كما يأتي:

١.حجم الشركة: حجم الشركة هو مقياس الشركة المصنف وفقاً لحجمها بناءً على إجمالي أصول الشركة. كلما زاد إجمالي الموجودات زاد حجم الشركة (Muqsith,2022:780)، كلما كانت الشركة أكبر، قل احتمال رغبتها في الانخراط في ممارسات إدارة الأرباح، وزادت احتمالية اهتمامها بتحسين جودة التقارير المالية كما أنّ الشركات الكبرى تخضع لعملية تدقيق بشكل أكبر من الشركات الصغيرة، ومن ثم تشعر هذه الشركات بالضغط للإبلاغ عن المزيد من المعلومات وتحسين جودة التقارير المالية ومن ثم تقليل مستوى عدم تناسق المعلومات، كما ويُنظر أيضاً إلى الشركات الأكبر حجماً على أنها وحدات اقتصادية مهمة، ومن ثم فإن لديها مطالب أكبر لتقديم تقارير مالية عالية الجودة. (Akolor,2019:46)

٢.الأداء المالي: يُعدّ الربح والربحية مصدراً أساساً لقياس الأداء المالي للمستثمرين والأطراف الخارجية، وهذا يمكنهم من اتخاذ قراراتهم. كما أنه مصدر مهم للمحللين، لأنه يسمح لهم بالتنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة، وبسبب أهمية الأداء المالي للشركة، يميل المديرون إلى إدارة الأرباح لخداع المستثمرين وتحسين الأداء الفعلي للشركة (Alfadhaela& Jarrayaa,2021:1003). وقد تكون الشركات التي تتمتع بمستوى عالٍ من الربحية، أقل ميلاً إلى الانخراط في ممارسات إدارة الأرباح نظراً لأن الضغط من أجل الأداء سيميل إلى الانخفاض مقارنة بالشركات ذات المستوى المنخفض من الربحية. (Atu et al.,2016:122)

٣.عمر الشركة: ويُعرّف بأنه عدد السنوات التي تعمل فيها الشركة منذ تأسيسها ويقاس عمر الشركة من خلال اللوغاريتم الطبيعي للعمر الفعلي المحسوب من سنة التأسيس. وتشير الأبحاث السابقة إلى وجود علاقة سلبية بين عمر الشركة وإدارة الأرباح، حيث أنّ الشركات الأكبر عمراً أقل ممارسةً لإدارة الأرباح، ويُعزى ذلك الى السمعة الحسنة التي تتمتع بها الشركة بشكل عام، وتكون أكثر وعياً بالقواعد والاخلاقيات واللوائح الصارمة المفروضة عليها والحاجة إلى كسب ثقة المستثمرين. ومع ذلك، فقد ظهر أن الشركات الأحدث في نفس القطاع لديها المزيد من حالات إدارة الأرباح.

(Omondi,2020:15)

٤.الرافعة المالية: تشير الرافعة المالية إلى مقدار الموجودات التي يتم تمويلها بالديون (Wijaya,2021:1266)، وتؤدي الرافعة المالية العالية إلى تخفيض قيمة الشركة، كما وتزيد في النهاية من احتمالية عدم قدرة الشركة على سداد جميع التزاماتها للمقرضين، وغالباً ما تسهم في زيادة المخاطر، لأنه قد يؤدي إلى ارتفاع تكاليف تمويل الديون وقد يؤدي إلى خرق موثيق الديون، وقد تكون زيادة الأرباح أيضاً بديلاً لمساعدة الشركة التي تعتمد على الديون لتجنب تكاليف إعادة التفاوض، ومن ثم يستخدم التلاعب بالأرباح في الشركات عالية الاستدانة لتجنب انتهاك موثيق الديون. (Putria&Maksumb,2020:308) (Wijaya,2021:1266)

٥. جودة التدقيق: تشير جودة التدقيق إلى مدى قدرة المدقق على اكتشاف الأخطاء والمخالفات المادية في التقارير المالية والابلاغ عنها (Nwoye et al.,2021:176)، ويُعد المدققون الخارجيون إلى جانب المحاسبين والمدققين الداخليين، آلية مهمة لمنع التلاعب في التقارير المالية، كما ويلعبون دوراً مهماً في الحد من إدارة الأرباح من خلال تقليل فرص إدارة الأرباح في الشركات (Callao et al.,2021:13)، ومن المؤكد أن يؤدي التدقيق عالي الجودة الى اكتشاف الأخطاء والمخالفات والابلاغ عنها. ومن ثم، فهو أيضاً يمثل حاجزاً فعالاً أمام التلاعب بالأرباح. كما يقلل التدقيق من حالات عدم تناسق المعلومات بين الادارة والمساهمين من خلال قيام أشخاص من خارج الشركة بالتحقق من عدالة التقارير المالية. (Bassiouny,2016:38)

رابعا: **قرارات المستثمرين**: يعرف صنع القرار بأنه عملية ديناميكية مستمرة تبدأ من جمع البيانات وتصنيفها واختيار الأفضل منها تمهيدا لعملية اتخاذ القرار أي إنّ صنع القرار يسبق اتخاذ القرار ويمكن النظر الى عملية صنع القرار على أنها النشاط الإداري الأساسي للجميع. (Parra et al.,2022:3)

اما اتخاذ القرار هو عملية إدراكية تؤدي بعقلانية إلى اختيار مسار عمل من بين عدة بدائل متاحة، أما اتخاذ القرار العقلاني فيعني "اتخاذ خيارات متنسقة ومضاعفة للقيمة مع قيود تنظيمية محددة". (Al Shra'ah,2015:56)

يمكن وصف قرارات الاستثمار بصورة عامة بأنها تحديد كيف ومتى وأين ومقدار رأس المال الذي يمكن إنفاقه وبما يتماشي مع هدف تحقيق الربح، يشير هذا التحديد الذي تتخذه الإدارة فيما يتعلق بكيفية ومتى وأين ومقدار رأس المال الذي سيتم إنفاقه على الفرص المتاحة بما في ذلك تحديد التكاليف والعوائد لكل بديل. (Kebiro,2019:2)

وعرف أيضا بانه "عملية اختيار أفضل بديل من بدائل الاستثمار المتاحة اذ تستند القرارات الجيدة عادة على المعلومات الشاملة حول الاستثمار والتي يجمعها المستثمرون من مصادر مختلفة مثل القوائم المالية والانترنت ". (Mumtaz et al.,2018:3)

يعتبر قرار الاستثمار من القرارات الإستراتيجية الهامة سواء في حياة الفرد أو الوحدة الاقتصادية، فهو قرار يتطلب المزيد من الخبرة والمعرفة، خاصة الاستثمار في الأوراق المالية (مثل الأسهم والسندات)، ويتطلب القرار الاستثماري إجراء التحليل المالية والكثير من المعرفة والخبرة بالأسواق المالية قبل اتخاذ مثل هكذا قرار. وعادة ما يتم اتخاذ قرار الاستثمار من قبل المستثمرين ومدراء الاستثمار. فالمستثمرون عادةً يقومون بإجراء التحليل للاستثمار وذلك من خلال استخدام التحليل الاساسي، والتحليل الفني، والاحكام. وان قرار الاستثمار عادةً ما يكون مدعوم بأدوات القرار. ومن المفترض ان تؤثر هياكل المعلومات والعوامل السائدة في الأسواق المنتظمة على قرار الاستثمار، فضلاً عن النتائج المتوقعة في الاسواق. (العامري والتميمي، ٢٠٢٠: ٥٦)

خامساً: تأثير إدارة الأرباح في قرارات المستثمرين: يسعى المستثمرون الى تعظيم ثرواتهم مما يعني تعظيم القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية. كما أنّ قرارهم الاقتصادي هو نتيجة للمعلومات المالية عالية الجودة. ومن ثم، يحتاج المستثمرون إلى معلومات تمكنهم من التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من الاستثمارات ومخاطر التقلبات المرتبطة بها (Nwaobia et al.,2016:142).

تلعب الأرباح دوراً رئيسياً في العمليات التجارية، حيث تعكس الكفاءة الاقتصادية للشركة، وتساعد على تقييم أداء الشركة. إلى جانب ذلك، تزيد الأرباح الإيجابية من قيمة الشركة ومن ثم تزيد من ثروة المساهمين، الذين هم أصحاب الشركة. لا يقتصر هذا الاهتمام على المديرين والمساهمين فحسب، بل يهتم المستثمرون بشكل أكبر بأرباح الشركة. (Hong & Linh,2020:84) لذلك تقوم الشركات بإدارة الأرباح لزيادة أو تقليل الأرباح المبلغ عنها لتحقيق منافع ذاتية، عندما تتعرض الشركات لضغوط متزايدة أثناء الاضطرابات الاقتصادية، غالباً ما يطلب المديرون من المحاسبين تحسين رقم الأرباح في التقارير المالية. (Uyar,2014:80) قد يؤدي دافع الإدارة هذا الى التوزيع غير المتكافئ للموارد وتضليل المستثمرين وغيرهم من المستخدمين (Wali et al.,2019:94). لذلك تنشأ مشاكل الوكالة بسبب تضارب المصالح بين المديرين والمساهمين لأن السلوك الاستثماري للمديرين غالباً ما يكون موجه نحو تعظيم منفعتهم الذاتية بدلاً من المساهمين. وفي ظل وجود عدم تناسق في المعلومات بين المطلعين على الشركات والأسواق المالية، يتعين على المستثمرين التنافس على الحصول على معلومات قيمة فيما يتعلق بأداء الشركات الحالي والإمكانات المستقبلية (Yang et al.,2020:1).

تساعد جودة المعلومات المالية للمستثمرين في اتخاذ قرارات شراء وبيع الأسهم في الوقت المناسب، إنّ تقديم المعلومات المالية بجودة عالية يؤدي الى زيادة ثقة المستثمرين في قراراتهم الاستثمارية، كما أنّ قيام المديرين بممارسات ادارة الأرباح، فهذا قد يشير إلى أن الشركة ستواجه صعوبات في المستقبل القريب. في هذه الحالة، سترسل إدارة الأرباح إشارة سلبية إلى السوق المالي وتثير قلق المستثمرين. كما أنّ معلومات الأرباح ستضلل المستثمرين وتجعلهم يترددون في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية. لذلك،

تصبح إدارة الأرباح مصدر قلق في اتخاذ القرارات من قبل المستثمرين. (Hong& (Linh,2020:84-88

المحور الثالث: الجانب العملي

أولاً: متغيرات الدراسة

١. المتغير المستقل: إدارة الأرباح (EM): تتفاوت الدراسات في استخدام نماذج قياس إدارة الأرباح من خلال مدخل المستحقات فمنهم من اعتمد على أنموذج (Joes ١٩٩١)، أو على أنموذج (Modified Jones, 1995)، أو أنموذج (Kothari et al., ٢٠٠٥) والذي يمثل نسخة مطوره للأنموذجين السابقين مصححاً بمعدل العائد على الموجودات ROA. ويعد من النماذج الأكثر تطوراً، كما ويعد من ادق وأفضل نماذج قياس إدارة الأرباح، وفي دراستنا سوف يتم استخدام أنموذج (Kothari et al.,2005) والذي يسمى انموذج مطابقة الأداء، وهو أنموذج لتقدير المستحقات من خلال ربطها بأداء الشركة الماضي والحاضر، ويتم الحكم على مستوى إدارة الأرباح وفق تقدير قيمة المستحقات الاختيارية المطلقة كمؤشر لإدارة الأرباح.

٢. المتغير التابع: قرارات المستثمرين (ID): تم قياس قرارات المستثمرين من خلال حجم التداول السنوي لأسهم المصارف عينة الدراسة وخلال مدة الدراسة وبالاتماد أبحاث كل من (Nwaobia et al.,2016)، (وهاب وآخرون، ٢٠١٩). ويمثل حجم التداول من خلال قيمة الأسهم المتداولة والتي تساوي عدد الأسهم المتداولة الكلي لمصرف معين وخلال فترة معينة مضروباً بسعر السهم الواحد (مشكور وصادق، ٢٠١٨: ٣٨٢).

ثانياً: قياس إدارة الأرباح: الخطوة الأولى: تحديد الاستحقاقات الكلية: يتم حساب الاستحقاقات الكلية من خلال طرح التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية من صافي الدخل للمصرف خلال فترة الدراسة ولكل سنة على حده وفق المعادلة الآتية:

$$= IBEI_{i,t} - CFO_{i,t} TACC_{i,t}$$

أذ أن:

TACC: تمثل أجمالي المستحقات الكلية للمصرف i خلال الفترة t.

i: يمثل المصرف ، ويأخذ القيم من ١ إلى 11 عدد المصارف عينة الدراسة.

t: يمثل السنة التي تخص المتغير ، وينحصر بين ٢٠١١ إلى ٢٠٢٠.

IBEI: تمثل الدخل قبل البنود غير العادية، أو الدخل بعد الفوائد والضرائب.

CFO: يمثل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

الخطوة الثانية: تقدير معالم أنموذج الانحدار خلال سنوات الدراسة لغرض حساب المستحقات غير الاختيارية.

تم تقدير معالم الانموذج (a_0, a_1, a_2, a_3, a_4)، لمجموعة المصارف عينة الدراسة ولكل سنة على حدة وباستخدام معادلة الانحدار الخطي المتعدد الاتية ومن خلال البرنامج الاحصائي SPSS.

$$TACC_{i,t} / A_{i,t-1} = a_0 + a_1 (1 / A_{i,t-1}) + a_2 (\Delta REV_{i,t} - \Delta AR_{i,t} / A_{i,t-1}) + a_3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1}) + a_4 ROA_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

أذ ان:

$TACC_{i,t}$: يمثل اجمالي المستحقات الكلية للمصرف i خلال الفترة t .

$A_{i,t-1}$: يمثل اجمالي الموجودات للمصرف i خلال الفترة $t-1$.

$\Delta REV_{i,t}$: يمثل التغيير في إيرادات المصرف i خلال الفترة t .

$\Delta AR_{i,t}$: يمثل التغيير في حساب المدينون للمصرف i خلال الفترة t .

$PPE_{i,t}$: يمثل اجمالي الموجودات الثابتة للمصرف i خلال الفترة t .

$ROA_{i,t}$: يمثل معدل العائد على الموجودات للمصرف i خلال الفترة t .

$\varepsilon_{i,t}$: تمثل بواقي أجزاء الانموذج وتعبّر عن الخطأ العشوائي.

a_0 : تمثل قيمة الثابت وتعبّر عن اجمالي المستحقات التي لا تتأثر بالمتغيرات المستقلة.

a_1, a_2, a_3, a_4 : تمثل معالم خاصه بالأنموذج.

الخطوة الثالثة: بعد تحديد قيم معالم أنموذج الانحدار، فيتم حساب المستحقات غير الاختيارية من خلال تعويض قيم المعالم في معادلة الانحدار الاتية:

$$NDA_{i,t} = a_0 + a_1 (1 / A_{i,t-1}) + a_2 (\Delta REV_{i,t} - \Delta AR_{i,t} / A_{i,t-1}) + a_3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1}) + a_4 ROA_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

أذ ان:

$NDA_{i,t}$: تمثل المستحقات غير الاختيارية للمصرف i خلال الفترة t .

الخطوة الرابعة: بعد تحديد المستحقات الكلية والمستحقات غير الاختيارية، يتم تحديد المستحقات الاختيارية وفق المعادلة الاتية:

$$TACC_{i,t} = NDA_{i,t} + DAC_{i,t}$$

اذ ان

$DAC_{i,t}$: المستحقات الاختيارية للمصرف i خلال الفترة t .

ومن خلال هذه المعادلة يتم الوصول إلى الاستحقاقات الاختيارية كالآتي:

$$DAC_{i,t} = TACC_{i,t} - NDA_{i,t}$$

الخطوة الخامسة: تقدير درجة ممارسة المصارف لإدارة الأرباح

بعد تحديد المستحقات الاختيارية لكل مصرف ولكل سنة، نقوم بتحديد مدى ممارسة المصارف لإدارة الأرباح خلال الفترة عينة الدراسة، فإذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية في سنة معينة تفوق المتوسط الحسابي للمستحقات الاختيارية، فإن المصرف قد مارس إدارة الأرباح خلال هذا الفترة أما إذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية في سنة معينة تقل عن المتوسط الحسابي لتلك المستحقات فإن المصرف لم يمارس إدارة الأرباح.

ونتيجة لتطبيق أنموذج (Kothari et al .، ٢٠٠٥) على البيانات الفعلية لـ (١١) مصرفاً ولمدة عشر سنوات، بينت نتائج حساب المستحقات الاختيارية اختلاف درجة ممارسة إدارة الأرباح في المصارف، وذلك حسب الهدف التي تسعى إلى تحقيقه، حيث إن معظم المصارف قامت بممارسة إدارة الأرباح. والملحق (١) يوضح نتائج تطبيق أنموذج (Kothari,2005) للمصارف عينة الدراسة للفترة من (٢٠١١-٢٠٢٠)

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة : بعد الانتهاء من قياس المتغيرات المستخدمة في البحث والتي تم عرضها في ملحق الدراسة، ولغرض توفير البيانات بشكل مناسب لاختبار الفرضيات قام الباحث بترميز البيانات لغرض إدخالها الى البرنامج الاحصائي المستخدم وكالاتي: -

جدول (١) ترميز متغيرات البحث

ت	اسم المتغير	نوعه	رمزه	طريقة قياسه
١	إدارة الأرباح	مستقل	EM	(Kothari et al أنموذج ٢٠٠٥) .
٢	قرارات المستثمرين	تابع	ID	اللوغاريتم الطبيعي لقيمة الأسهم المتداولة

المصدر: من اعداد الباحثان

أ.فحص سلامة البيانات : ولغرض توفير الأرضية المناسبة لاختبار الفرضيات قام الباحثان بفحص سلامة البيانات والتأكد من صلاحيتها للاختبار وذلك من خلال التأكد من عدم وجود قيم مفقودة في البيانات واتباعها للتوزيع الطبيعي فضلاً عن فحص استقراره سلسلة البيانات عبر الزمن وكالاتي:

١-الإحصاء الوصفي : ويمكن تلخيص الإحصاء الوصفي لبيانات المتغيرات التي سيتم استخدامها في اختبار الفرضيات بالجدول الاتي:

جدول (2) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
EM	110	.0001	.5464	.082327	.0881158

ID	110	7.973	11.447	9.90207	.757912
Valid N (listwise)	110				

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

يبين الجدول أعلاه عدد المشاهدات أدنى- أعلى قيمة للبيانات فضلا عن الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وأهم ما يلاحظ من الجدول أعلاه ان حجم العينة لجميع المتغيرات هو (١١٠) مشاهدة مما يعني عدم وجود قيم مفقودة في بيانات جميع المتغيرات.

٢-اختبار التوزيع الطبيعي : كما قام الباحثان بأجراء اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات الدراسة وذلك باستخدام تحليل One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test وكانت النتائج كالآتي :

جدول (3) اختبار التوزيع الطبيعي

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test			
		EM	ID
N		110	110
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	.082327	9.90207
	Std. Deviation	.0881158	.757912
Most Extreme Differences	Absolute	.175	.107
	Positive	.157	.048
	Negative	-.175-	-.107-
Kolmogorov-Smirnov Z		1.838	1.119
Asymp. Sig. (2-tailed)		.233	.163
a. Test distribution is Normal.			
b. Calculated from data.			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

ويلاحظ من الجدول أعلاه ان مستوى المعنوية (Sig) لجميع المتغيرات أكبر من ٠,٠٥ وهذا يعني ان بياناتها تتبع التوزيع الطبيعي .

٣-اختبار استقراره السلاسل (جذر الوحدة) : كما قام الباحثان بالتأكد من استقراره السلسلة الزمنية لبيانات المتغيرات، من خلال فحص الاتجاه العشوائي في السلسلة الزمنية وإذا ما كانت السلسلة فيها أنماط منهجية صالحة للتنبؤ، او بمعنى اخر التأكد من ان التغير في الزمن لا يحدث تغيرا في شكل التوزيع للسلسلة الزمنية، اذ أن الهدف من تحليل استقراره السلاسل الزمنية هو الحصول على وصف دقيق يتمثل باكتشاف نمط الظاهرة المدروسة، وذلك بتسجيل القيم الماضية والتغيرات التي تطرأ عليها

خلال فترات زمنية معينة، وان استقراريه السلاسل الزمنية تعتمد على وجود وسط حسابي وتباين ثابتين تقريباً بمرور الزمن. اذ ان الاعتماد على متغيرات غير مستقرة يعطي نتائج مضللة بين متغيرات الدراسة، ويتم التأكد من ذلك من خلال اختبار جذر الوحدة Unit roots الذي في حالة وجوده في السلسلة فانه يجعل منها غير قابلة للتنبؤ، وباستخدام برنامج Eviews-v22 وباستعمال بيانات Panel Data التي تأخذ بنظر الاعتبار خصوصية كل شركة من شركات عينة الدراسة، وبالاتماد على اختبار Levin, Lin & Chu t method، وكانت سلسلة البيانات لجميع المتغيرات مستقلة عند المستوى Level كالآتي - :

جدول (4) اختبار استقراريه السلاسل (جذر الوحدة) لمتغيرات الدراسة

variable	T-Statistic	Prob	Result at level
EM	-8.05926	0.000	Stationary
ID	-4.02353	0.000	Stationary

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews-v9

ويلاحظ من الجدول أعلاه ان مستوى معنوية ((Prob السلاسل الزمنية لبيانات جميع المتغيرات أصغر من ٠,٠٥ وبالتالي فإنها مستقرة عن المستوى Level ولا داعي لأخذ أي فرق لها، وهذا يعني ان تلك البيانات صالحة للاعتماد عليها للتنبؤ واجراء تحليل الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة.

ب. نتائج اختبار فرضيات الدراسة :بعد فحص سلامة البيانات والتأكد من صلاحيتها للاختبار قام الباحثان باختبار الفرضية احصائياً.

الفرضية الأولى: تمارس المصارف العراقية التجارية إدارة الأرباح.

سيتم اختبار هذه الفرضية باستخدام التحليل الاحصائي One Sample T-Test وتقوم فكرة هذا الاختبار على اكتشاف مدى وجود اختلاف معنوي لمتوسط المجتمع الذي سحبت منه العينة عن قيمة ثابتة Constant، فضلاً عن امكانية تقدير مدة الثقة لمتوسط المجتمع، وسيتم اعتماد قيمة الصفر كقيمة اختبارية Test Value لإجراء تحليل T- test لأنه يمثل الحد الفاصل بين وجود او عدم وجود ممارسات إدارة الأرباح وفق المقياس المستخدم لذلك، وبلاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS كانت النتائج كالآتي: -

جدول (5) نتائج اختبار الفرضية الأولى

One-Sample Statistics				
EM	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
	١١٠	.8	.0882	.008

Test Value = 0						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	9.799	109	.000	.083	.00	.099

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

يبين الجدول أعلاه أنّ قيمة T المحسوبة بلغت 9.799 وهي أكبر بكثير من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 109 (n-1) والبالغة 1,660، وأنّ متوسط الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error Mean قد بلغ 0,008 وهو قيمة منخفضة جداً وكلما قل هذا النوع من الخطأ كان ذلك أفضل، ويبيّن الجدول ايضاً أنّ مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) كانت عالية جداً وقد بلغت 0,000 وهي اقل من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار 0,05 وهذا يعني أنّ بيانات العينة وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث التي مفادها (تمارس المصارف العراقية التجارية إدارة الأرباح).

الفرضية الثانية: -يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة الأرباح في قرارات المستثمرين في المصارف العراقية التجارية.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج "الانحدار الخطي" الاتي: -

$$ID_{it} = B_0 + B_1 EM_{it} + \varepsilon_{it}$$

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي: -

جدول (6) ملخص أنموذج اختبار الفرضية الثانية

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.129 ^a	.017	.008	.755024
a. Predictors: (Constant), EM				
b. Dependent Variable: ID				

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

ويبين الجدول أعلاه ملخص الأنموذج أعلاه model summary أنّ قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغت 0,129 وإنّ معامل التحديد R Square بلغ 0,017، وأنّ الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان 755,024، وكلما انخفض هذا النوع من الاخطاء كان ذلك أفضل من الناحية الاحصائية.

جدول (7) تباين اختبار الفرضية الثانية

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.046	1	1.046	1.836	.178 ^b
	Residual	61.567	108	.570		
	Total	62.613	109			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

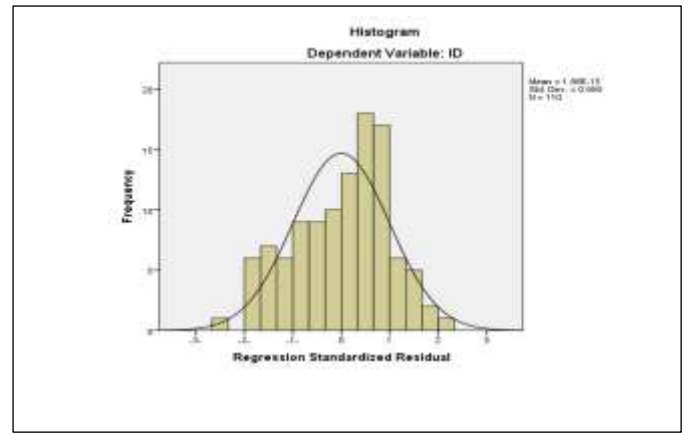
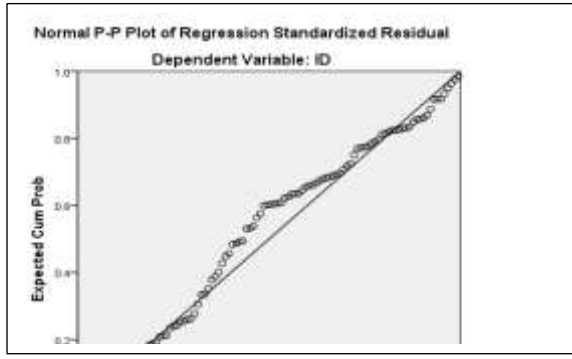
يبين الجدول أعلاه التباين أعلاه ANOVA أن قيمة F المحسوبة بلغت ١,٨٣٦ وهي أصغر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية df (١٠٨,١) والبالغة ٣,٩٩ عند مستوى دلالة ٥%، وأن مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت ٠,١٧٨ وهي أكبر من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار ٠,٠٥.

جدول رقم (8) معاملات دالة الانحدار للفرضية الثانية

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	9.811	.099		99.367	.000
	EM	1.112	.821	.129	1.355	.178

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

وأهم ما يبيّنه الجدول أعلاه أن قيمة ميل معادلة الانحدار B_1 بلغت ١,١١٢ التي تبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بواسطة المعامل B)، إلا أن ذلك التأثير غير معنوي من الناحية الإحصائية لأن مستوى معنوية إحصائه T بلغت ٠,١٧٨ وهي أكبر من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار ٠,٠٥. ومن ثم يتم رفض فرضية الدراسة التي مفادها (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لإدارة الأرباح في قرارات المستثمرين في المصارف العراقية التجارية)، لعدم دلالة التأثير إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥. ويُعزى سبب انعدام التأثير إلى عدم معرفة المستثمرين بممارسات إدارة الأرباح، والمشاكل المستقبلية الناتجة عنها أو عدم قيام المستثمرين بالتحليل المالي مسبقاً. ويعرض الشكل الآتي المدرج التكراري والذي يبين التوزيع الطبيعي للبواقي الإحصائية لمعادلة الانحدار، ويبين استيفاء شروط اختبار تحليل الانحدار بشكل بياني من خلال والذي يبين توزيع النقاط حول الخط المستقيم وهذا يثبت أن البواقي الإحصائية تتبع التوزيع الطبيعي، والذي يبين دقة معادلة الانحدار السابقة.



الشكل (1) المدرج التكراري لبواقي الفرضية الثانية

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. عدم وجود مفهوم محدد لممارسات ادارة الأرباح مع وجود وجهات نظر مختلفة تتفق على أنّ إدارة الأرباح تُمارس من قبل الإدارة بشكل متعمد نتيجة دوافع مَعينة تحفز الإدارة على التصرف بشكل انتهازي لتحقيق صورة جيدة عن أداء الشركة.
2. يؤدي شيوع ممارسة إدارة الأرباح الى شكوك حول جودة التقارير المالية، ومن ثم التأثير بشكل سلبي على قرارات المستثمرين.
3. لم يثبت وجود تأثير دال احصائياً بين إدارة الأرباح وقرارات المستثمرين في المصارف العراقية التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. ويُعزى سبب انعدام التأثير الى عدم معرفة المستثمرين بممارسات إدارة الأرباح، والمشاكل المستقبلية الناتجة عنها أو عدم قيام المستثمرين بالتحليل المالي مسبقاً واعتمادهم الشائعات والظروف التي يمر بها العراق بشكل أكبر.

ثانياً: التوصيات

1. ضرورة قيام سوق العراق للأوراق المالية بوضع قوانين صارمة وتعليمات خاصة تحدّ من ممارسات إدارة الأرباح وتعمل على زيادة جودة التقارير المالية، فضلاً عن تفعيل القوانين الخاصة بحماية حقوق المستثمرين من الممارسات الانتهازية.
2. زيادة الاهتمام بأساليب اكتشاف إدارة الأرباح ومنع ممارستها كالتطوير المستمر للملاكات التدقيقية ومراقبة الحسابات وغيرها، ومن خلال إقامة دورات تدريبية للتعرف على أكثر أساليب إدارة الأرباح شيوعاً وأثارها المستقبلية وأساليب اكتشافها والحد منها.

٣. ضرورة قيام سوق العراق للأوراق المالية بعقد ندوات وورش عمل ومؤتمرات توعوية لتعريف المستثمرين بالمشاكل المستقبلية لممارسات إدارة الأرباح وانعكاسها على قراراتهم، فضلاً عن توعية إدارة الشركات حول مشاكل ممارسات إدارة الأرباح على المدى البعيد.
٤. إجراء المزيد من الدراسات المحاسبية وباستعمال مقاييس أخرى لبيان تأثير ممارسات إدارة الأرباح في قرارات المستثمرين، فضلاً عن دراسة تأثير تطبيق تلك الممارسات في متغيرات أخرى.

المصادر العربية

١. الابراهيمى، حسن عبد الكريم (٢٠١٨) "توظيف معايير محاسبة الاستدامة معيار (FNO101) المصارف التجارية لتحسين الإفصاح والشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين"، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء/ كلية الإدارة والاقتصاد – قسم المحاسبة.
٢. تقارير البنك المركزي ونشرات التداول في سوق العراق للأوراق المالية.
٣. التقارير المالية السنوية للمصارف عينة الدراسة.
٤. شنتة، حليم أسماعيل (٢٠٢١) " انعكاس إدارة الانطباع على الإفصاح المحاسبي المستقبلي وتأثيره في قرارات المستثمرين"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية/ كلية الإدارة والاقتصاد – قسم المحاسبة.
٥. العامري، عمر علي حسين والتميمي، عباس حميد يحيى (٢٠٢٠) " تأثير المضامين السلوكية للمعلومات المحاسبية على قرارات المستثمرين - دراسة ميدانية في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ١٦، العدد ٥٢، الجزء الثاني.
٦. عبد الواحد، رواء غازي (٢٠١٨) " معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية ودورها في كفاءة الاستثمارات"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفرات الأوسط التقنية، الكلية التقنية / الإدارية / الكوفة.
٧. قحموش، سميرة وخواري، سميرة (٢٠١٨) " دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح"، بحث منشور، مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد، العدد الرابع، ٣١١-٣٣٠.
٨. محمد، شرقي ومعمر، حمدي (٢٠٢٢) " أثر المخاطر الاستثمارية في ربحية شركات التأمين التعاوني: دراسة قياسية عن الشركة التعاونية للتأمين السعودية للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢٠)"، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد ١٨، العدد ٢٨.
٩. المحمدي، مهند خليفة عبيد والحياني، محمد خيرى مرزوك (٢٠٢١) "أثر محددات الاستثمار في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٨)، مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية، العدد ١.

١٠. مجي، احمد حسين (٢٠١٩) "قياس مستوى جودة الارباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين" دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، المجلد ٤، العدد ٢٤.
١١. مشكور، سعود جايد وصادق، زهور عبد السلام (٢٠١٩) "العلاقة بين سياسات توزيع الرباح والقيمة السوقية للسهم وأثرهما على حجم التداول"، مجلة دنانير، العدد ١٥-العراق.
١٢. وهاب، أسعد محمد علي وحميدي، كرار سليم وناجي، ماهر (٢٠١٩) " تأثير معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية في العوائد السوقية للأسهم وانعكاسها على القرارات الاقتصادية للمستثمرين"، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد ٨، العدد ٣٢.

المصادر الأجنبية Foreign References

1. Atu, O. G., Raphael, I. A., & Atu, O. O. K. (2016). Challenges of the implementation of IFRS in less developed and developing countries. Igbinedion University Journal of Accounting, 1(1), 1-26.
2. Bassiouny, S. W. (2016). The impact of firm characteristics on earnings management: an empirical study on the listed firms in Egypt. Journal of Business and Retail Management Research, 10(3).?
3. Beretka, E. (2016). Earnings management: a study of credit institutions in Hungary 1999-2012 (Doctoral dissertation, Anglia Ruskin University).?
4. Callao, S., Jarne, J. I., & Wroblewski, D. (2021). A systematic approach to the motivations for earnings management: A literature review. International Journal of Emerging Trends in Social Sciences, 10(1), 1-20.
5. ALfadhael, S., & Jarraya, B. (2021). Earnings management and its applications in Saudi Arabia context: Conceptual framework and literature review. Accounting, 7(5), 993-1008.?
6. Fatma, K. Z., & Agustia, D. (2019). The Influence of Family Control and Institutional Ownership of Profit Management.

- International Journal of Innovation, Creativity and Change, 9(8), 93-107.?
7. Hong, N. T. P., & Linh, D. T. K. (2020). Effects of earnings management to investor decision-empirical evidence in Vietnam stock market. WSEAS Transactions on Environment and Development, 16, 84-97.?
 8. Schipper, K. (1989). Earnings management. Accounting horizons, 3(4), 91.?
 9. Jiang, Y. (2020, December). Meanings, Motivations and Techniques of Earnings Management. In 2020 3rd International Conference on Humanities Education and Social Sciences (ICHESS 2020) (pp. 141-146). Atlantis Press.
 10. Kebiro, P. (2019). Effect of investment decisions on efficiency of deposit taking savings and credit cooperative societies in Nairobi County, Kenya (Doctoral dissertation, University of Nairobi).
 11. Mumtaz, A., Saeed, T., & Ramzan, M. (2018). Factors affecting investment decision-making in Pakistan stock exchange. International Journal of Financial Engineering, 5(04), 1850033.
 12. Muqsith, N. A. (2022). The Effect of Institutional Ownership, Leverage, and Firm Size on Earnings Management. International Journal of Educational Research & Social Sciences, 3(2), 778-790.?
 13. Nwaobia, A. N., Kwarbai, J., Olajumoke, J., & Ajibade, A. T. (2016). Financial reporting quality on investors' decisions. International Journal of Economics and Financial Research, 2(7), 140-147.?
 14. Nwoye, C. M., Anichebe, A. S., & Osegbue, I. F. (2021). Effect of Audit Quality on Earnings Management in Insurance

- Companies in Nigeria. *Athens Journal of Business & Economics*, 7(2),173-202.
15. Omondi, S. (2020). Ownership Structure and Earnings Management: evidence From the Listed Non-financial Companies in Kenya (Doctoral dissertation, University of Nairobi).?
 16. Putri, S. K., & Maksum, A. (2020). Determinants of firm value and earnings management in Indonesian sharia stock companies. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 13(6), 305-324.?
 17. Parra, X., Tort-Martorell, X., Alvarez-Gomez, F., & Ruiz-Viñals, C. (2022). Chronological Evolution of the Information-Driven Decision-Making Process (1950–2020). *Journal of the Knowledge Economy*, 1-32.
 18. Salih, J. I., Flayyih, H. H., Rahma, N. G. A., & Mohammed, Y. N. (٢٠٢٠). Earnings Management between the fact of manipulation and credibility of management procedures: a literature review. *Social Science and Humanities Journal*, ٤(5), 1898-1908.
 19. ALShra'ah, A. E. M. (2015). The impact of decision-making styles on organizational learning: An empirical study on the public manufacturing companies in Jordan. *International Journal of Business and Social Science*, 6(4).
 20. Sincerre, B. P., Sampaio, J. O., Famá, R., & Santos, J. O. D. (2016). Debt issues and earnings management. *Revista Contabilidade & Finanças*, 27, 291-305.
 21. Uyar, M. (2014). The impacts of earnings management as an aggressive accounting technique on the accounting data quality. *ÇÜ Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi*,23(1), 75- 88.?

22. Wali, K., Saleh, S., & Van Paridon, K. V. (2019). The causes and effects of earnings management on stock prices. *Journal of Economics and Administrative Sciences*, 25(116), 93-110.?
23. Widuri, R., & Sutanto, J. E. (2019, January). Differentiation strategy and market competition as determinants of earnings management. In *International Conference on Tourism, Economics, Accounting, Management, and Social Science (TEAMS 2018)*. Atlantis Press.??
24. Wijaya, N., Pirzada, K., & Fanady, C. (2020). Determinants Of Earnings Management: An Empirical Analysis. *Journal Of Security and Sustainability Issues*, 9(4), 1265-1273.
25. Yang, X., Cao, D., Andrikopoulos, P., Yang, Z., & Bass, T. (2020). Online social networks, media supervision and investment efficiency: An empirical examination of Chinese listed firms. *Technological Forecasting and Social Change*, 154, 119969.?